كان خاطر فعل سموه قصدا ، ومع الشروع في الفعـــل سموه نية • و «المريد» هو المتجرد عن ارادته ، وقال ابو حامد : «هو الذي فتح له باب الاسماء ودخل في جملة المتوصلين الى الله بالاسم • و «المراد» عبارة عن المجذوب عن ارادته مع تهيىء الامور له • فجاوز الرسوم كلهـــا والمقامات من غير مكابدة • و «السالك» هو الذي مشى على المقامـــات بحاله ، لا بعلمه فكان العلم له عينا • و «المسافر» هو الذي سافر بفكره في المعقولات والاعتبارات •• فعبر عن عدوة الدنيا الى عدوة القصوى • و «السفر» عبارة عن القلب . اذا اخذ في التوجه الى الحق تعالى بالذكر•• وقس على ذلك •

٢ ـ الالفاظ العلمية الاعجمية

حينما قام العرب بتعريب العلوم ، نقلوا من اصطلاحاتها الى لسانهم ما استطاعوا نقله ، ونوّعوا الالفاظ على مقتضى المراد كما تقدم • وما لم يستطيعوا تعريبه ، نقلوه بلفظه الى لسانهم •• وأكثر ما يكون ذلك في اسماء العقاقير ، والامراض ، او الادوات ، او المصنوعات التي لم يكن لها شبيه في بلادهم •

فمما اقتبسوه من أسماء العقاقـــير : الافسنتين ، والبقدونس ، والزيزفون ، والسقسونيا ، والقنطاريون ، والمصطكي من اللغة اليونانية• والبابونج ، والبورق ، والبنج ، وخيار شمبر ، والراتينج ، والزرجون ، والزرنيخ ، والزاج ، والسرقين ، والاسفيداج ، والشاهترج ، والشيرج ، والمرداسنج من اللغة الفارسية •

ومن أسماء الامراض ونحوها من الاستعمالات الطبية : القولنج ، والترياق ، والكيموس ، والكيلوس ، وقيفال ، ولومان ، وملنخوليا من